عليه وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فجعلوني في رحالهم ثم أتوا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقضوا حوائجهم فقال هل بقي منكم أحد قالوا نعم يا رسول ا غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يدعوني فقيل أجب رسول ا فلما دنوت من رسول ا صلى ا عليه وسلم قال ما أغناك ا فلا تسأل شيئا فإن اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة وإن مال ا مسؤول ومنطى فكلمني رسول ا صلى ا عليه وسلم بلغتنا .

الحمد وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . فرغت من تحريره وتأليفه وترتيبه وترصيفه في وقت السحر من ليلة الخميس المباركة رابع محرم الحرام افتتاح سنة تسع عشرة ومائة بعد الآلف من هجرة سيد الانام عليه افضل الصلوة واتم السلام احسن ا تعالى ختامها قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه مصنفه الفقير إلى عفو الغنى سيد إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد كمال الدين نقيب مصر ثم الشام الشهير بابن حمزة الحسينى الحنفى الدمشقى غفر ا تعالى لهم بمنه وكان ذلك بدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية وكان الشروع في جمعه وتسويده بمدينة دمشق الشام حرسها ا سبحانه وسائر البلاد الأسلام من الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن اللهم انى اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبى وتجمع بها ا مرى وتلم بها رشدى وترد بها ألفتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم أعطنى ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرق كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم انى أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء على الاعداء اللهم انى